

تمهيد:

تعد الدراسة الميدانية أساس الوصول إلي الحقائق الموجودة في مجتمع البحث إذ انه في الميدان تتم جمع البيانات، ومن ثم تحليلها لتدعيم الجانب النظري و تأكيد الفرضيات أو ندها وفي هذا الفصل سنعرض الإجراءات المنهجية التي اتبعناها وذلك بإعطاء فكرة حول مجالات دراسة المجال الجغرافي و البشري و الزمني، ثم تبيان المنهج المتبع، والذي يتمثل في المنهج الوصفي المقارن بالإضافة إلي ذكر الأدوات المستعملة في جميع البيانات المتعلقة بموضوع البحث، الهدف من الدراسة الميدانية هو البرهنة على صحة الفرضيات.

1- مجالات الدراسة:

أ- المجال البشري: تم إجراء البحث على مجموعة من التلاميذ و هذا وفقا لموضوع الدراسة المتعلق بالمدارس الابتدائية بمدينة عين وسارة (ابتدائية مالك ابن نبي، ابتدائية 18 فبراير، ابتدائية القاسمي احمد) ومنه فان مجتمع الدراسة يتكون من 183 تلميذ و تلميذة و تم اختيار العينة بطريقة عشوائية وهي عينة كافية لتعميم النتائج علي المجتمع الأصلي.

ب- المجال الزمني: بدأت الدراسة 15 مارس 2016 حيث تم جمع الكشوف من المدارس الابتدائية وبذلك تكون الدراسة الميدانية قد استغرقت من 15 مارس إلي 1 ماي.

2- المنهج المستخدم:

يعرف المنهج انه عبارة عن مجموعة العمليات و الضوابط التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه.

وكل بحث لابد أن يستند إلي منهج معين يعتمد عليه الباحث لتحليل نتائجه وشك أن اختيار المنهج المناسب مرتبط قبل كل شيء بطبيعة المشكلة التي يريد الباحث دراستها ونوعية التي يقوم بها¹.

و قد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي المقارن لكون الدراسة الحالية تحاول معرفة الفرق بين متغيرين احدهما و الآخر مستقل و بالتالي فان هذه الدراسة سببية مقارنة إن المنهج في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي المتنوع بأسلوب المقارن، و يمكن تعريف المنهج الوصفي بأنه عبارة عن مسح شامل للظواهر الموجودة في مكان معين او وقت محدد بحيث يحاول الباحث الكشف عن وصف الأوضاع القائمة وقد لا يكفي بوصف و تخص الواقع بل يهتم أيضا بتقرير ما ينبغي أن تكون عليه الأشياء أو الظواهر الدراسية.

ويأتي استخدام هذا المنهج في الدراسة الحالية من خلال الكشف عن الفروق التحصيلية بين قسمين:

المنهج غير مكثف (السنة السادسة)

¹ - محمود عبد الحميد، 2000. ص 213.

المنهج المكثف (السنة الخامسة)

وذلك من خلال المقارنة بين النتائج التحصيل الدراسي.

3- عينة الدراسة:

اعتمدنا في هذه الدراسة على العينة العشوائية في اختيار أفرادها، و العينة العشوائية هي ذلك النوع الذي يعطي احتمالات متساوية و متكافئة لاختيار كل وحدة من المجتمع الأصلي.

حجم العينة بلغ عدد أفراد العينة 182 تلميذ و تلميذة من السنة السادسة الابتدائي 90 ذكور و 92 إناث.

و بلغ عدد أفراد العينة 148 تلميذ و تلميذة من السنة الخامسة ابتدائي 74 ذكور و 74 إناث.

يتم تحديد الوسائل جمع البيانات كخطوة أساسية في الدراسة التطبيقية و ذلك لتمكين من الحصول على اكبر قدر ممكن من المعلومات حول الموضوع و يتم هذا التحديد وفقا لطبيعة الموضوع المعالج للمنهج المستخدم و الأدوات المستعملة هي:

- الاختبارات التحصيلية ويتم عن طريق الحصول على الكشوف النقاط في السنتين الخامسة و السادسة و التي تحصلنا عليها من أرشيف المدرسة.

4- الدراسة الاستصلاحية:

قمنا بالنزول إلي الميدان بتاريخ 15 مارس 2016 وتم الاتصال بعدة مدارس بعين وسارة لتحقيق جملة من الأهداف:

- الاتصال بمدراء المدارس و إعلامهم بالموضوع.
- تحديد المجال الزمني و المكاني.
- لم أواجه أي صعوبات أثناء الدراسة وذلك من خلال المدراء بل استقبلوني استقبال جيد مه الرغم من انه لا يوجد عندي تصريح من الجامعة الانجاز البحث.

5- التقنيات الإحصائية:

استخدمنا في بحثنا مجموعة من الاختبارات الإحصائية لتحليل البيانات و هي كالتالي:
المتوسط الحسابي X : نستخدمه قصد معرفة الدرجة التي نفترض منها جمع درجات التوزيع و هو معدل الممثل لهذه المجموعة كما في حساب اختبار T .
الانحراف المعياري SD : ونستخدمه قصد معرفة معدل انحرافات الدرجات على المتوسط الحسابي كما يدخل في حساب اختبار T .
النسبة المئوية: استخدمناها في اختبار أفراد العينة لتحقيق تكافئ الفرص منها.
وكذلك لدراسة الفروق بين مجموعتين الذكور و الإناث و مجموعتين النظام القديم و الجديد.